ابن المفضل ثنا أشعث قال ذكر هارون رفيق ابراهيم بن أدهم قال كنا مع إبراهيم بغزة نحصد فقال يا هارون تنح بنا عن هذا الموضع قلت لم قال بلغني أن بعثا بعثوا الى إفريقية قال قلت وما عليك من البعث قال إن الطريق الذي يأخذون فيه قريب منا وإنا لا نأمن أن يأتينا بعضهم فيقول كيف نأخذ الى موضع كذا وكذا أفند له ليس لنا خير من أن نتباعد فلا نراهم ولا يروننا .

حدثنا ابو محمد ثنا احمد الدورقي حدثني أبو احمد المروزي ثنا علي بن بكار قال كان إبراهيم بن أدهم يعمل بفلسطين بكراء فاذا مر به الجيش الى مصر وهو يسقي الماء قطع الدلو وألقاه في البئر لئلا يسقيهم وكانوا يضربون رأسه يسألونه عن الطريق وهو يتخارس عليهم لئلا يدلهم قال هذا الورع ليس أنا ولا أنت .

حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبدا بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن إدريس ثنا احمد بن ابي الحواري قال سمعت احمد بن داود يقول مر يزيد بإبراهيم بن أدهم وهو ينظر كرما فقال ناولنا من هذا العنب فقال ما أذن لي صاحبه قال فيقلب السوط وأمسك بموضع الشيب فجعل يقنع رأسه فطأطأ إبراهيم رأسه وقال اضرب رأسا طال ما عصى ا قال فأعجز الرجل عنه .

حدثنا عبدا بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم حدثني هشام بن المفضل ثنا أشعث عن بعض رفقاء ابراهيم أنه حين عاين العدو رمى بنفسه في البحر يسبح نحوهم ومعه رجل آخر فلما رأى العدو ذلك انهزموا .

حدثنا عبدا بن محمد ثنا احمد بن الحسين ثنا احمد بن إبراهيم ثنا يحيى ابن عثمان ثنا بقية قال قلت لرفيق لابراهيم أخبرني عن أشد شيء مر بكم منذ صحبته قال نعم كنا يوما صياما فلما كان عند الافطار لم يكن عندنا شيء نفطر عليه فقلت له يا أبا إسحاق هل لك في خصلة أن نأتي باب الرستن